هامضاف الي هو فقصرت ضرورة وكذلك هاهي وهاهو مفعول اسكن راضيا حال من فاعل
اسكن بارده حال من مفعوله وكذلك حلا او بارده مفعول راضيا حلا صفته والفا
ولامها عطفان علي الواو وضمير لامها للحروف او لهو ض اي اسكن الها من هو وهي
بعد الواو وهو بكل شيء عليم وهي تجري وبعد الفا فهو وليهم اليوم فهي كالحجارة وبعد
اللام لهو ان الله لهو الغني الحميد ولهي الحيوان الكسائي وقالون وابو عمرو تشبيها لها
بلفظ عضد وكتف لاتصال الحروف الثلاثة بها واسكنوهما كما اسكنوا الضاد والتا من
عضد وكتف وهذا الحكم مطرد في ساير القران يعلم من ضابط بعد الواو والفا ولامها
اذ المجموع ليس في سورة البقرة **وثم هو رفقا بان والضم غيرهم وكسر وعن كل**
يمل هو انجلا ح ثم هو عطف علي مفعول اسكن رفقا حال من فاعل اسكن بان صفة رفقا
والضم غيرهم وخبر مبتدا اي قراءة غيرهم عن كل متعلق بانجلا ص اي اسكن الها من ثم هو
يوم القيمة من المحضرين الكسائي وقالون تشبيها لثم بالحروف الثلثة لمشاركتها لها
في الحرفية وللواو والفا في العطفية ولم يسكن ابو عمرو اذ لم يتصل ثم بهو ومعنى رفقا
بان اي ذا رفق بين في توجيه قراته ثم والضم اي الضم في ها هو والكسر في ها هي قراءة
غير المذكورين وهم الباقون علي الاصل وعن كل القراء الكسر هو بالضم في لا يستطيع ان يمل هو
اذ لا موجب لاسكان الها لعدم مشابهته الكلم المذكورة وانما ذكره لان هاه مذكورة بعد اللام
لئلا يلتبس وذكر عن قالون اسكانه **وفي فازل اللام خفف لحمزة وزد الفا**
مزيلا فتكملا ح اللام مفعول خفف في فازل ظرفه لحمزة حال ضمير من قبله للام
تكمل نصب علي جواب الامر وفاعله ضمير الخطاب اي ضمير المخاطب ص اي خفف لحمزة اللام
من فازلهما الشيطان وزد الفا قبل اللام فيكون فازالهما من الازالة بمعنى التنحية
وقراءة العامة من ازل اذا جمله علي الزلة **وادم فارفع ناصبا كلماته بكسر وللمكي**
عكس تحولا ج ضمير كلماته لادم اضيف اليه لملابسة المصاحبة وضمير تحول
للمذكور ص اي ارفع ادم من قوله فتلقى ادم كلمات وانصب الكلمات بالكسر لان
جمع المونث السالم نصبه بالكسر عن غير ابن كثير علي ان ادم فاعل والكلمات
مفعول به ولابن كثير المكي عكس تلك القراءة اي نصب ادم ورفع كلمات علي ان
ادم مفعول وكلمات فاعل والمعنى واحد لان كل من تلقاك فقد تلقيته ومجيء تحول
نعكس تاكيد لقوله عكس **ويقبل الاولى انثوا دون حاجز وعدنا**
جميعا دون ما الف حلا ح الاولي صفة تقبل مفعول انثوا وعدنا مبتدا جميعا حال حلا
خبر المبتدا دون ظرفه وما زائدة ص اي قرا ابن كثير وابو عمرو ولا تقبل منها

شفاعة

شفاعة بالتاء دون ولا يقبل منها عدل اي لا خلاف في تذكيره والتانيث ظاهر لان الشفاعة
مونثة وقرا الباقون بالتذكير اي بالياء لان تانيث الشفاعة غير حقيقي وتذكير
فعله جائز لاسيما مع الفصل ثم قال وعدنا في جميع القران اي هنا وفي الاعراف وطه
قراءة ابي عمرو بغير الف بعد الواو لان الله وعده وقرا الباقون بالالف من المواعدة
بمعنى الوعد علي نحو طابقت النعل او علي الحقيقة لان الله وعد التكليم لموسى ووعد
موسى ع
المسير اليه **واسكان بارئكم ويامركم له ويامرهم ايضا وتامرهم تلا**
وينصركم ايضا ويشعركم وكم جليل عن الدوري مختلسا جلا
ح تلانه الجليل الرفيع القدر الاختلاس من الخلس بمعنى السلب وفي الاصطلاح ان يوتى
بحرف وثلثي حركته بحيث يكون الذي حذفته من الحركة اقل مما اتيت به جلا كشف ح
واسكان بارئكم وله خبره والضمير لابي عمرو ويامرهم عطف وتامرهم مبتدا تلا خبره
ومفعوله محذوف اي نسخ المذكور وينصركم ويشعركم حيث وقعت كلها تخفيفا مجرور
المحل عطفا علي بارئكم او مرفوعا عطفا علي تامرهم وايضا نصب المصدر من اض
يئيض ايضا اذا عاد وكم خبرية مرفوع المحل علي الابتداء جليل مميزها جلا خبره
مختلسا حال عن الدوري متعلق بجلا ص اي اسكن ابو عمرو علي لغة بني اسد
وتميم الهمزة من بارئكم من قوله فتوبوا الي بارئكم ذلكم خير لكم عند بارئكم
والرا من يامركم ويامرهم وتامرهم وينصركم ويشعركم حيث وقعت
كلها تخفيفا ولتوالي الضمة في الاربعة المتوسطة ثم قال وكم من مشايخ
القراء جليل جلا عن مذهبه عنه الاختلاس اي نقل عن الدوري عن ابي
عمرو الاختلاس وهو اختيار سيبويه لان هذه الحركة حركة اعراب
فلا يجوز اذهابها **وفيها وفي الاعراف نغفر بنونه ولا ضم واكسر فاه**
حين ظللا ب التظليل اي يلقي عليك الظل ح فيها ظرف نغفر والضمير
للبقرة والها في نونه وفاه راجع الي لفظة نغفر خبر لا ضم محذوف اي في
تلك النون ضمير ظللا للفظ نغفر ص يعني قرا ابو عمرو وابن كثير والكوفيون
نغفر لكم خطاياكم في البقرة وفي الاعراف نغفر بالنون بلا ضم اي مفتوحة
لان ضد الضم الفتح وبفاء مكسورة علي اسناد الفعل الي الله ولهذا قال
ظللا اي يلقي عليهم ظل غفران الله **وذكر هنا اصلا وللشام انثوا وعن**
نافع معه في الاعراف وصلا ح مفعول ذكر وانثوا محذوف اي نغفر وهنا

Copyright King Saud University